دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التاريخ الإسلامي

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الدرس الرابع

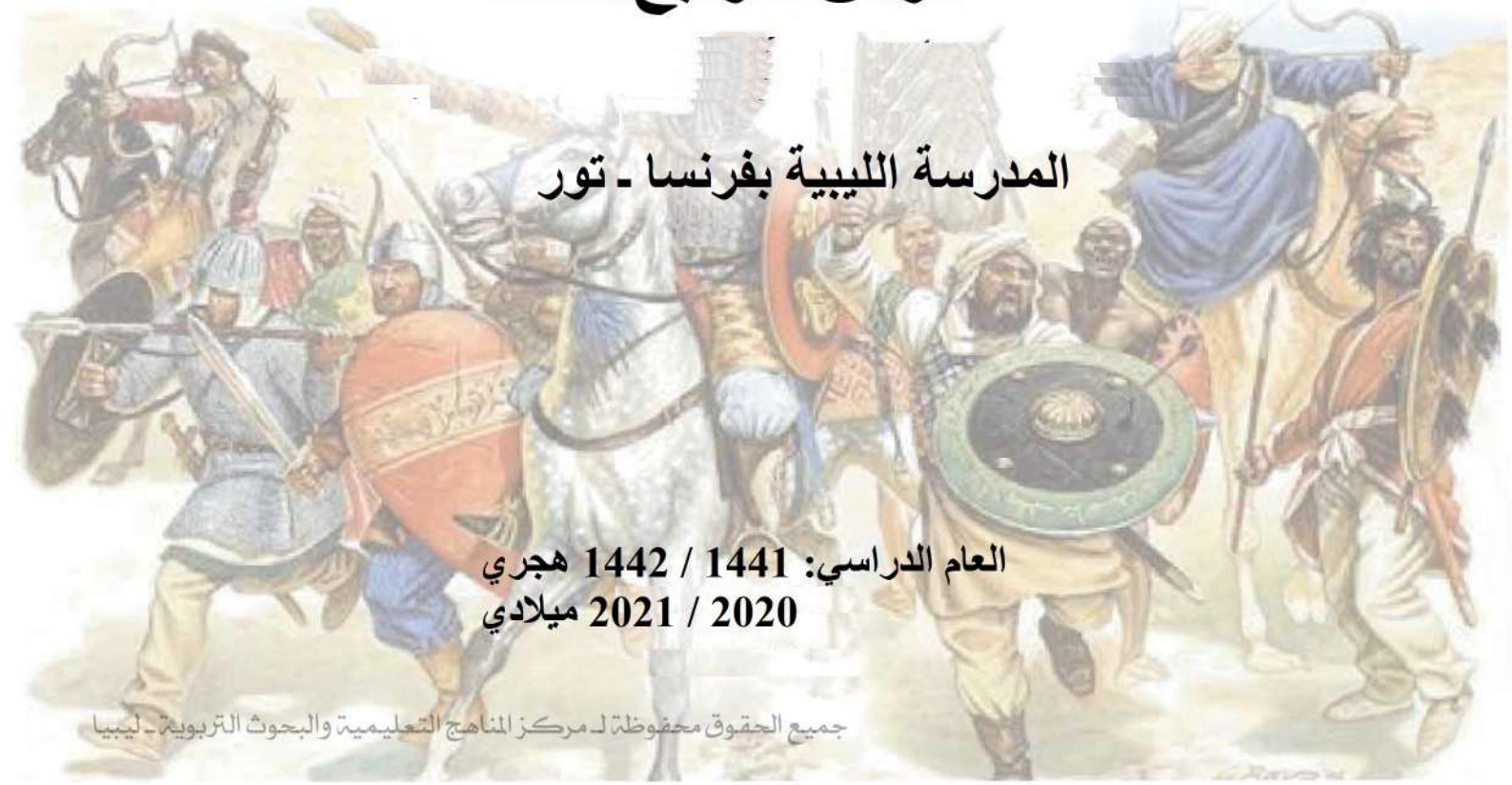

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري

2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أثر الدعوة الإسلامية

الدعوة الإسلامية تقضي على الوثنية وتؤكد الوحدانية:

كانت الوثنية الديانة الرئيسة للعرب لذلك امتلأت الكعبة بحوالى (360) صنماً للقبائل المختلفة على رأسها (اللات والعزى ومناة) وإلى جانب الوثنية وجدت أديان أخرى مثل اليهودية والنصرانية في اليمن ويثرب، وشمال بلاد العرب واليمن، وقد بدأت الدعوة الإسلامية في وسط هذه الديانات المتعددة تدعو إلى وحدانية الله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ﴾[1] والقضاء على الوثنية، وقد تحمل المسلمون التعذيب في سبيل دينهم أمثال : آل ياسر وبلال وغيرهم ثم كانت هجرة المسلمين إلى الحبشة ويثرب . وبدأت الغزوات بين المسلمين والمشركين وانتهت بفتح مكة ولم تمض فترة طويلة حتى زالت الوثنية من شبه الجزيرة العربية وانتشر الإسلام داخل الجزيرة وخارجها إلى القبائل العربية في الشام والعراق ومصر وغيرها واحترم الإسلام أهل الذمة (اليهود والنصارى) وأباح لهم الحرية الدينية، وهكذا حارب الإسلام الوثنية حتى قضى عليها وأصبحت كلمة الله هي العليا وأصبح الإسلام عقيدة سكان شبه الجزيرة العربية .

(1) سورة الإخلاص الآيتان (1-2) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

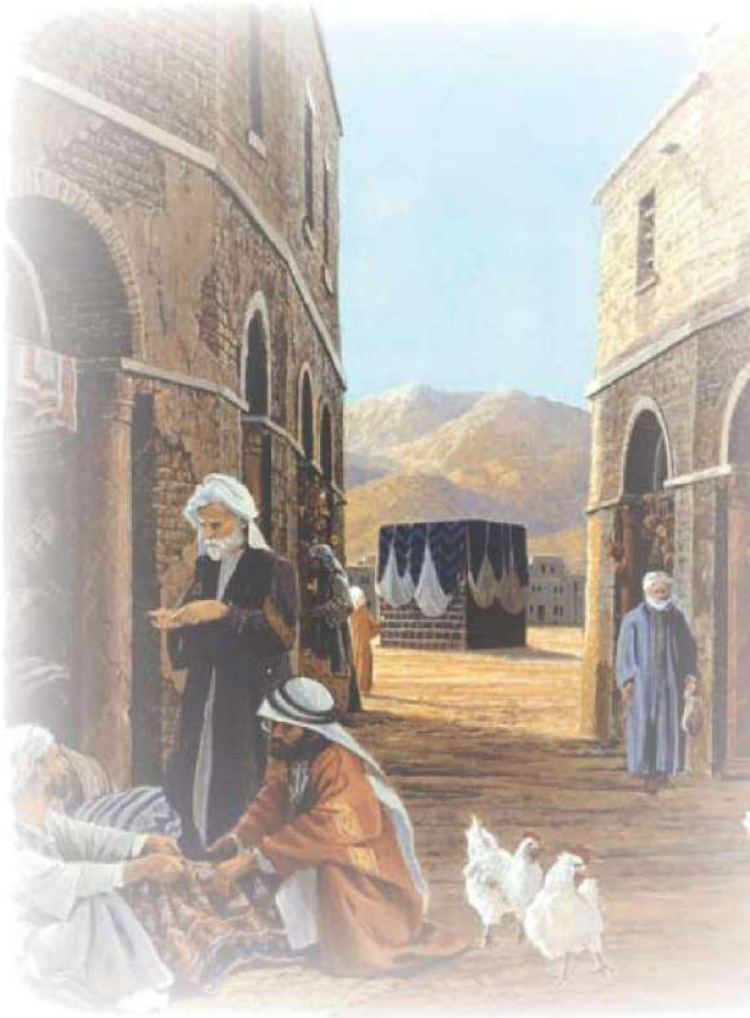

الدعوة الإسلامية ترفض القبلية وتؤكد على تقوية الروابط بين المسلمين:

اعتمدت الحياة السياسية للعرب قبل الإسلام على النظام القبلي فكانت كل قبيلة تشكل تنظيمًا سياسيًا مستقلًا، لذلك قامت الحروب بين القبائل على موارد المياه والمراعي، كما خضعت بعض المناطق العربية للاستعمار الأجنبي كاستعمار الأحباش ثم الفرس لليمن وسيطرة الفرس والروم على القبائل العربية خارج شبه الجزيرة في الشام والعراق وغيرها .

بعد ظهور الإسلام وهجرة الرسول ﷺ إلى المدينة، عمل الرسول ﷺ على إزالة الخلافات التي كانت بين الأوس والخزرج، وحطم النزعة القبلية وقوى روابط الأخوة بين المسلمين.

الدعوة الإسلامية ومحاربة العادات السيئة في المجتمع :

استطاعت الدعوة الإسلامية تحقيق الوحدة الدينية والسياسية للمسلمين، كما أثرت في الناحية الاجتماعية حيث قضت على العادات السيئة كشرب الخمر ووأد البنات، ووضعت الأسس العامة لتنظيم المجتمع الإسلامي على هدى من الآيات القرآنية الكريمة التي كانت تنزل تباعاً لمعالجة تنظيم المجتمع، وذلك كما يلي :

أ) تنظيم المعاملات والعلاقات بين الأفراد، فقد حرم الإسلام سفك الدماء، ومنع الأخذ بالثأر ووضع القوانين لتوقيع القصاص .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ب) حرم الربا وأكل أموال الناس بالباطل ووضع القواعد العامة لتنظيم عمليات البيع والشراء والديون .

جـ) أهتم بالأسرة فوضع قانون الزواج والطلاق والنفقة وأوضح أهمية صلة الرحم وزيارة الأقارب والتمسك بالفضائل والوفاء بالعهد .

د) قرر الإسلام المساوة بين الناس مهما كان جنسهم ودينهم ولونهم فسوى بذلك في الحقوق والواجبات .

هـ) أوجب على الأغنياء مساعدة الفقراء، كما أوصى بالجار .

و) أهتم بالمرأة المسلمة فأوجب تعليمها؛ (العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) والدليل على ذلك؛ السيدة عائشة رضي الله عنها التي اشتهرت برواية الحديث والتاريخ، وساوى الإسلام بين المرأة والرجل في الحقوق، ووضع التشريعات الخاصة بالزواج والطلاق والنفقة .

وقد أقر الإسلام أمثل الأنظمة في التكافل والضمان الاجتماعي تحقيقًا للعدالة الاجتماعية .

الدعوة الإسلامية ومحاربة الرق :

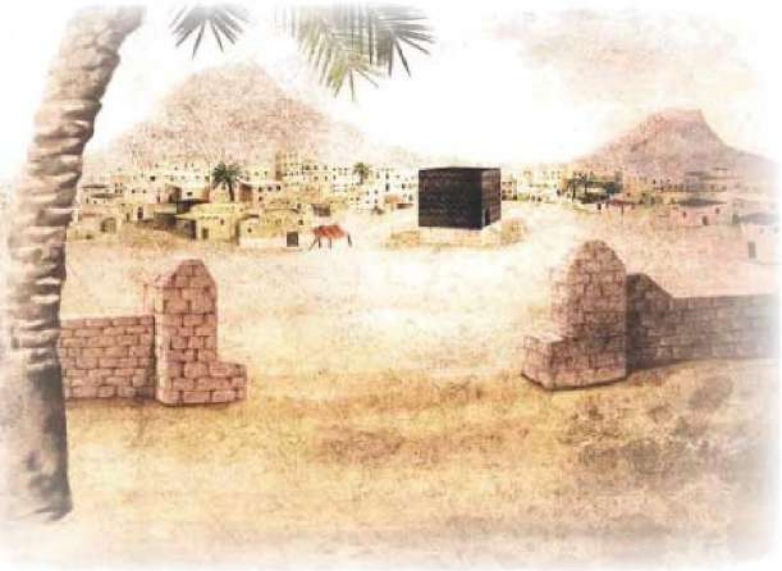

عرف العالم نظام الرق قبل الإسلام، وذلك عن طريق الأسر في الحروب والاختطاف والبيع والشراء، وكان الرقيق يعتبر متاعاً يتصرف فيه صاحبه حتى بالقتل، وكان هذا النظام منتشرًا في شبه الجزيرة العربية، فلما جاء الإسلام عمل على القضاء عليه عن طريق تحريم استرقاق المسلم وفتح المجال أمام الأرقاء لاسترداد حرياتهم سواء بالعتق أو الكفارة أو غير ذلك، كما قرر المساواة بين الناس وفي ذلك يقول الرسول ﷺ: " كلكم لآدام وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى" وقال ﷺ: " الناس سواء كأسنان المشط" [1].

(1) خطبة الوداع .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا